

قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة

علي مهدي صاحب الشمري

أ.د صادق عبيس الشافعي

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى قياس قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ، اما مجتمع البحث فتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ – للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٤٨١) طالباً وطالبة ، اما عينة البحث فقد بلغ حجمها (٢١٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، ولجمع المعلومات والبيانات حول متغيرات البحث استخدم الباحث الاستبانة ، اذ تكونت اداة اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات والاستخراج النتائج النهائية حلت البيانات احصائياً بالاستعانة بالبرمجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

وقد اسفرت نتائج البحث الحالي على :

ان القدرة على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية في العلوم الانسانية في جامعة كربلاء وبحسب استجابات افراد عينة البحث كانت بدرجة (قليلة) كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث على فقرات استبانة القدرة على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي ، تعزى الى متغير النوع (ذكور واناث) .

الكلمات المفتاحية : القدرة – المحتوى الرقمي التفاعلي - تدريسي قسم التاريخ.

Abstract:

ability of the history department teachers to prepare interactive digital content from the point of view of their students

The current study research aims at measuring the level of ability of Ability of History Department Teachers to Prepare the Interactive Digital content and its from the Students' perspective in college of Education for human sciences / Kerbala university from the Students' perspective. The researcher followed the descriptive approach. The research community was represented by all students of history department of the daily study about 481 male and female students. The research sample was about 214 male and female students who were chosen by the random classified way. The researcher used the questionnaire to collect data and information, for the Interactive Digital content device was composed of 38 items distributed on three fields, The data was statistically analyzed to carry out the final results depending on statistical package for the social sciences (spss).

The researcher concluded that the ability level to prepare the Interactive Digital content device to the history department teachers/ Kerbala university; in accord with responses of the research sample individuals, it was low degree. The study also concluded that there are no differences of statistical sense to the research sample individuals concerning answering the questionnaire ability items to prepare the Interactive Digital content device is due to the gender variable (male – female).

Concerning the class variable, the results showed presence of differences of statistical sense to the benefit of the first year on other years.

مشكلة البحث :

أن المتتبع لأحوال التعليم في العراق لاسيما الجامعي منه يلحظ أن مصطلح التعليم الالكتروني أو الرقمي لم يكن متداولاً في الثقافة التعليمية العراقية حتى ظهور جائحة كورونا التي بدأت من الصين وامتدت لتشمل أغلب دول العالم ، والتي فرضت العديد من القيود كان اصعبها الحجر الصحي ، الذي منع أكثر من مليار ونصف متعلم حول العالم من الذهاب الى مؤسساتهم التعليمية ، وان وزارة التعليم العالي العراقية وبعد انتشار هذا الوباء، اصدرت الامر الوزاري وتحديدًا بتاريخ *١٧/٣/٢٠٢٠ باستكمال العام الدراسي عن طريق استعمال التقنية التكنولوجية ، وذلك بتحويل الجامعات بإيجاد الآلية المناسبة لإيصال المحاضرات الى الطلبة باستخدام المنصات الالكترونية المعتمدة عبر مراكز الحاسبات في الجامعات العراقية وغيرها من الطرق لضمان إيصال المادة الدراسية الى الطلبة . (العجيلي ومنديل ، ٢٠٢١: ٢٥١)

ومنذ ذلك التاريخ بدأت رحلة التعليم الالكتروني والرقمي في العراق والتي لازالت مستمرة لحد الان، فالتعليم الالكتروني هو الحل الامثل في تلك الازمة وخياراً لا بديل عنه ، ووفقاً لذلك استعانت وزارة التعليم العالي العراقية بجميع الخبراء والمختصين في مجال التعليم الالكتروني لاسيما الفريق الوزاري للتعليم الالكتروني * الذي شكل قبل ظهور جائحة كورونا بفترة وجيزة من اجل تذلل الصعاب أمام اعضاء هيئة التدريس الجامعي لاسيما ان التجربة حديثة وجميع المعطيات تشير الى وجود ضعف في الجانب التكنولوجي لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي .

وتبرز مشكلة البحث الحالي في التحول الرقمي المفاجئ الذي يعد خبرة جديدة تضيف أدواراً مستحدثة لكل من اعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة على حد سواء ، وهذه الادوار تتطلب أمرين مهمين هما الخبرة والمهارة التكنولوجية وكلاهما يشكلان حجر عثر أمام تحقيق اهداف التعليم الرقمي في حالة عدم توافرها، فقد اشارت العديد من الدراسات الى ان هنالك صعوبات تواجه اعضاء هيئة التدريس الجامعي تتمثل في عدم قدرتهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية نتيجة لضعف امتلاكهم للخبرات والمهارات اللازمة لإنجاح التعليم الرقمي ، ومن تلك الدراسات دراسة الصالحي (٢٠٢٠) ودراسة الخفاجي (٢٠٢٠) ودراسة فرهود والمياحي (٢٠٢١).

وقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث متمثلة بفريقها الوزاري المختص بشؤون التعليم الالكتروني* الى اقامة العديد من الدورات والورش والندوات العلمية من أجل تدريب وتطوير الكوادر التدريسية في الجامعات العراقية واعادة تأهيلها رقمياً لمواجهة تحديات جائحة كورونا وتداعيتها ، حتى بلغ عدد تلك الورش والدورات وكما مثبت في موقع وزارة التعليم العالي والبحث (٨٢٥٠) ورشة لغاية شهر ايلول من عام (٢٠٢١) وهذا الرقم من الورش والدورات التدريبية يشير الى أن اعضاء هيئة التدريس وفي كل الاختصاصات قد بذلوا جهداً كبيراً من اجل الاندماج في تجربة التعليم الالكتروني ، ومن ثم الارتقاء بالعملية التعليمية ، ومن الجدير بالذكر أن إعادة تأهيل الكوادر التدريسية قد شمل في بادئ الامر كيفية انشاء الصفوف الالكترونية وكيفية اعداد الاختبارات الالكترونية ومن ثم تحول الامر الى كيفية اعداد المحتوى الرقمي ، اذ تنبعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى أن هنالك مشكلة تواجه الطلبة في عدم التكيف والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق التعليم الالكتروني بسبب عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس الجامعي على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي ، لذلك بدأت الوزارة متمثلة بفريقها الوزاري من تكثيف الدورات والورش الخاصة بإعداد المحتوى الرقمي التفاعلي ، ولم تكثفي بهذا القدر من الاهتمام بل وجهت الكثير من والكتب الرسمية الى الجامعات العراقية تطالب من خلالها بضرورة اهتمام التدريسين بالمحاضرات الالكترونية وتضمينها الوسائط المتعددة ومقاطع الفيديو*

وتأسيساً لما سبق فقد جاءت مشكلة البحث الحالي متمشية مع التغيرات والتطورات التي حصلت في منظومة التعليم الجامعي العراقي بعد جائحة كورونا وكذلك استجابة لتوصيات وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي توصيات العديد من الورش والمؤتمرات العلمية التي عقدت بعد جائحة كورونا ومنها (المؤتمر الدولي الاول للتعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا) والمنعقد في رحاب الجامعة العراقية للفترة من (١٥-١٦/٨/٢٠٢٠) التي اكدت جميعها على ضرورة ان يكون المحتوى الرقمي تفاعلياً ، واستجابة لكل ما تقدم جاءت فكرة الشروع بإجراء بحث علمي كمحاولة علمية للتعرف على قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي من وجهة نظر الطلبة .

ثانياً / أهمية البحث (Importance Research).

استطاع الانسان عن طريق العلم ومنذ أقدم العصور أن يحافظ على حضارته ويستمر في بنائها ويحقق التقدم والرفق ، وأن يسيطر على البيئة ويسخر التكنولوجيا لخدمته في مختلف مناحي الحياة ، وبذلك يُعد العلم ذا أهمية وقيمة مميزة في حياة الإنسان ، بوصفه من أهم ركائز نهضته وتطوره وازدهاره . (الخلو، ٢٠٠٣: ٣٧٢)

وإن الثروة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي يمتلكها العالم المتقدم اليوم مكنته من أن يحقق مستوى غير مسبوق من التقدم العلمي والرفاه الاجتماعي والرفق الحضاري ، وللجامعات الدور الرائد في إيجاد تلك المعرفة وتطويرها ونشرها وتوظيفها في معالجة مشاكل الحياة المعاصرة في تلك المجتمعات ، والواقع أن هذا الرصيد العلمي والمعرفي الضخم قد ابدعته وطورته العقول النيرة ، أذ كان للجامعات الدور البارز في احتضان تلك العقول المبدعة وصياغتها وتهيئة الظروف الملائمة لنموها وابداعها . (الثبتي، ٢٠٠٠: ٢١٢)

وبذلك أصبحت الجامعات اليوم هي المرجع الذي يعتمد عليه في بناء المجتمع المتطور على أسس علمية صحيحة ، وهي المصنع الذي يؤمن حاجة اي بلد بالكوادر البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عجلة التقدم ، كما انها المكان المناسب للمساعدة على وضع خطط التنمية لما يتوافر فيها من طاقات بشرية مؤهلة في مختلف المجالات ، لذا أصبح التعليم العالي اداة رئيسة لتحقيق متطلبات المجتمع في جميع مناحي الحياة ، فالجامعات اليوم اضحت مطالبة بخدمة مجتمعاتها والعمل على النهوض بها وتنميتها كما انها تفقد حركة التقدم والتطور فيها في مجالات المجتمع كافة. (عاشور ، ٢٠٠٤: ١٥٩)

ويرى الباحث أنَّ الجامعة من أهم المؤسسات العلمية التي تأخذ على عاتقها عمليات التحديث والتطوير ، وتقود عمليات التنمية الشاملة في المجتمعات كافة، ونشر الثقافة والتواصل بين الفرد والمجتمع، وتعد الأداة الفاعلة في الوصول إلى التقدم والازدهار، كونها تهتم بالبحث العلمي وتسخر جميع الإمكانيات المادية والفنية في سبيل تطور العلم، ورغد المجتمع بالعلماء والمفكرين، وأنَّ أغلب الابتكارات والاختراعات الحديثة قد خرجت من داخل الحرم الجامعي، وبهذا يمكن عد الجامعة بانها انموذجاً حضارياً يحتذى به، وصرحاً علمياً يسهم في تقدم الدول والشعوب.

ويشير عبد الحميد (٢٠١٠) الى أن مؤسسات التعليم العالي وفي مقدمتها (الجامعات) العنصر الاساسي في ادخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية لما لها من دور اساسي في التطوير والاعداد والتصميم حيث اصبح التفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلم وبين البيئة التعليمية من السمات المهمة لتكنولوجيا التعليم والمعلومات ، ومن ثم اصبح اهتمام تلك المؤسسة ينطوي على تنمية الفرد والمجتمع لمواجهة كافة تحديات العصر وقد أصبحت تكنولوجيا التعليم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية والنظام التعليمي بكافة جوانبه ، وهذا ما دفع الجامعات الى الاخذ بتكنولوجيا التعليم والمعلومات مراعية بذلك ان تكنولوجيا المعلومات هي الخيار الاستراتيجي الذي تعتمده كافة اطراف العملية التعليمية حيث تراه مناسب مع امكانياتها. (عبد الحميد ، 12:2010)

وتعتمد الجامعات على المؤهلات العلمية التي تتوافر لدى كوادرها التدريسية ، فلا بد ان يمتلك اعضاء هيئة التدريس الجامعي مهارات تعليمية تواكب التقدم العلمي التكنولوجي لممارسة دورهم في تطوير المجتمع وتقدمه ، وبذلك يمكن وصف اعضاء هيئة التدريس بأنهم الركيزة الاساس في التعليم الجامعي والعنصر الاساسي في العملية التعليمية – التعليمية، ونظراً لأهمية الدور الهام والحيوي الذي يمتاز به عضو هيئة التدريس في الجامعة

، بوصفه أهم العناصر التي تعتمد عليه الجامعة في تحقيق اهدافها ، فهو يؤدي دور الباحث والخبير والمستشار فضلاً عن ما يقدمه من انتاج علمي يسهم في حل مشكلات المجتمع ويسهم في عملية التطوير والتنمية الشاملة ، فضلاً عن تعدد أدواره ومسؤولياته داخل الحرم الجامعي ، فهو يعطي المحاضرات ويتفاعل مع الطلبة ، ويضع المناهج والمقررات الدراسية ، والاشراف على الرسائل العلمية ، فضلاً عن ذلك فهو يؤدي دور المعلم والمربي والقوة الحسنة لطلابه .(حمدان ٢٠٠٨: ٢-٣)

ولما كان عضو هيئة التدريس هو سر نجاح العملية التعليمية فقد تطورت المهام والادوار التي يؤديها فلم يعد دوره مقتصر على تحفيظ الطلبة وإدارة القاعات الدراسية بشكل ناجح فقد اضيفت له بسبب تطورات العصر العديد من المهام والادوار فاصبح مخططاً ومصمماً وميسراً وموجهاً ومستخدماً الظروف والامكانيات المتاحة كافة ، لتسهيل عملية التعليم والتعلم عند المتعلمين، وهذا يقتضي أن يمتلك عضو هيئة التدريس الجامعي العديد من المهارات التدريسية ومنها مهارة استخدام وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية استعمالاً يخرج العملية التعليمية من الروتين والرتابة الى التطوير والتجديد الذي يمكن عن طريقه ان يكتسب الطلبة المعرفة بشكل أعمق وادق ليكونوا قادرين على التعايش مع متغيرات ومستحدثات هذا العصر الذي اصبح التطور العلمي والتكنولوجي سمة من سماته .(الشافعي والفتلاوي، ٢٠١٧: ٩٥٧)

وهنا يتضح لنا أن العملية التعليمية قد شهدت تطوراً سريعاً في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال الرقمي ، لاسيما بعد ظهور الثورة الرقمية والتي مست جميع القطاعات بدون استثناء ، اذ ساهمت وعملت على تكوين شبكات اتصالية رقمية متطورة والتي بدورها اعطت دفعة قوية وفاعلة غيرت من اساليب التواصل حتى اصبحت التكنولوجيا والاتصال الرقمي من متطلبات الحياة العصرية لتحقيق الغايات المنشودة، وبالتالي اصبح العالم عبارة عن شبكة من المعلومات الرقمية المترابطة، وبما ان المؤسسات الجامعية تهدف الى انتاج المعرفة ونشرها ، مما يتطلب الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لتحقيق هذه الاهداف .(السباعي ومعمري ، ٢٠١٩: ١)

وتأسيساً لما سبق يتضح أن هنالك حاجة كبيرة لاستعمال أعضاء هيئة التدريس الجامعي للمهارات المتلائمة مع متطلبات العصر الحالي ولاسيما مهارة دمج التكنولوجيا في التعليم ، فمهارة دمج التكنولوجيا في التعليم من المهارات الاساس التي يجب ان يتمتع بها جميع اعضاء هيئة التدريس الجامعي ومنهم تدريسيي قسم التاريخ ، لأنها اصبحت ضرورة من ضرورات التدريس الجامعي لاسيما في ظل الظروف الراهنة وما آلت اليه الأمور بعد تفشي فايروس كورونا وتحول التعليم الجامعي من شكله التقليدي الى الرقمي ، الذي يعتمد اعتماداً كلياً على دمج التكنولوجيا في التعليم .(شربه ، ٢٠٢١: ٢-٣)

لقد شهدت العقود الاخيرة من القرن العشرين تقدماً هائلاً وتطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا التي استطاعت ان تغزو جميع ميادين حياة الانسان بشكل عام ، وميادين التعلم بشكل خاص ، فقد سهلت الانتقال والاتصال ، وقربت الزمان والمكان ، وحولت العالم الى قرية صغيرة يستطيع الكل التفاعل معها وجهاً لوجه يتأثر بها ويؤثر في احداثها ، وقد اصبحت الوسائل التكنولوجية الحديثة عنواناً للعملية التعليمية اذ يمكن توظيفها في عملية الاتصال بين الافراد في عصر يتميز بكثرة المتطلبات والالتزامات الشخصية التي قد تؤدي الى اثار سلبية وزيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الفرد ، مما يدفعه الى ترك عمله من اجل متابعة الدراسة الجامعية وفي ظل توظيف الاجهزة التكنولوجية الحديثة يمكن ان يحدث التعلم في اي مكان وزمان عن طريق الاجهزة المرتبطة بأجهزة الاتصال متعدد الوسائط ، اذ تساعد هذه الاجهزة على توفير معلومات تربوية وفرص تدريب تلبي احتياجات المتعلمين . (بني يونس ، ٢٠٠٦: ١)

وهنا ينبغي التأكيد على أن العالم اليوم يعيش عصر يمكن ان يطلق عليه بعصر (الرقمنة) هذا العصر الذي أدى إلى حدوث تغييراً في جميع مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي، الذي تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعليم ، وجميعها تركز على توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم، لذلك لا بد أن يواكب التعليم هذا التغيير من خلال استبدال البيئة التعليمية التقليدية التي تعتمد على الورقة والقلم إضافة الى اعتمادها على المعلم والكتاب كمصدر أساسي للتعلم في بيئة متطورة تستخدم التكنولوجيا الحديثة واعتماد الوسائط المتعددة في التعليم وهو ما يطلق عليه بالتعلم الرقمي، وان استخدام

التعلم الرقمي في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى عدة سنوات ماضية ، ولكن في ظل أزمة كورونا التي يعيشها العالم اليوم، توجهت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات نحو التعليم الرقمي كبديل لضمان استمرار العملية التعليمية. (مامكغ ، ٢٠٢١ : ٢)

ويعد التعليم الرقمي محيط غني بالمصادر المتنوعة وفق حاجات المتعلمين ومهاراتهم المختلفة ، ويساهم في إعادة صياغة ادوار عناصر العملية التعليمية بما يتناسب مع المستجدات والتطورات في الفكر التربوي الحديث ويشجع على التواصل والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية ، ويزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم ، ويتميز بالقدرة على فتح مجالات متنوعة للحوار والنقاش مثل البريد الالكتروني وغرف الدردشة والمنصات التعليمية، والتي توفر الفرص لتبادل الافكار في المواضيع المطروحة ويحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل في اي وقت دون حرج او خوف . (حتولي، ٢٠١٦ : ٤)

وبناء على ما سبق، نلاحظ أن التعلم الرقمي يمكن أن يكون له دور كبير في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمكين المتعلمين منها، فهو يضمن للمتعلم ، الانخراط في العملية التعليمية دون القيد بحدود الزمان والمكان، كما يساعدهم على الابتكار والابداع والمشاركة والتواصل الفعال، وإتقان المهارات التقنية عن طريق استخدام الوسائط المتعددة والمتمثلة في شبكة الانترنت والحواسيب والهواتف النقالة والسبورات الذكية، التوسع في العملية التعليمية خارج نطاق المؤسسة وربطها بالحياة الواقعية، مما يساعد على المشاركة الفاعلة في المجتمع والتأهل لمهن المستقبل. (الشبل ، ٢٠٢١ : ٣٤٦)

وفي الوقت الذي ازداد فيه انتشار التعليم الرقمي الى حد كبير، ادركت المؤسسات التربوية ومنها الجامعات ضرورة تطوير قدراتها وتجميع جهودها في مجال صناعة المحتوى الرقمي لاسيما في الجانب التعليمي ، وذلك من خلال وضع مبادرات وتجارب خاصة بصناعة ونشر المحتوى الرقمي ، فقد ساهم ذلك في زيادة انتشار التعليم الرقمي واصبح له مكانة واضحة في النظام التعليمي وازدادت مكانته بعد جائحة كورونا واصبح المحتوى الرقمي احد اهم العناصر الاساسية في بيئات التعليم الالكتروني واساليب تنظيمها والتفاعل معها فالمحتوى الرقمي من اكثر نواحي التعليم الالكتروني اهمية وكلما كان المحتوى جيداً ، كانت عملية التعلم اكثر كفاءة.(خليفة، ٢٠٢٠ : ٤٤١)

ومع تطور المحتوى الرقمي وتجده اصبح يأخذ صورة واشكالاً متعددة ، وفي ظل هذا التعدد تظهر اهمية الاهتمام بتصميمه بناءً على اسس نظرية ومعايير علمية نابغة من النظريات التربوية المتعددة ، وكذلك مراعاة خصائص المتعلمين واساليب تعلمهم وعليه فإن المحتوى الرقمي التفاعلي يمكن ان يوجه الطلبة الى مصادر علمية الكترونية متنوعة تشجعهم وترتقي بقدراتهم. (سويدان وشيمي ، ٢٠١٧ : ٦)

ويعد المحتوى الرقمي بما يحتويه من وسائط متعددة تتكامل مع بعضها لتكون وحداته الاساسية ، وتكون متداخلة مع بعضها بما يتناسب مع المادة العلمية ومع خصائص المتعلمين ، اذ انه يسهل ويجعل خبراتهم ذات اثر باق ، ويزودهم بالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق اهداف التعلم ويقدم طرقاً متعددة يجعل العملية التعليمية اكثر سهولة بالنسبة للمعلم والمتعلم ، وقد يعمل المحتوى الرقمي التفاعلي على زيادة التحول من الطرق التي تنتم بالرتابة الى استخدام الوسائط المتعددة التي تتميز بالمتعة والتشويق كما انها تشجع على اثاره الدوافع وحب الاستطلاع . (عزمي ، 2011:7)

وبما أن العصر الحالي يشهد تقدماً واسعاً وسريعاً في عالم التكنولوجيا وفي مختلف المجالات ، فقد ينتج عن ذلك تضخماً لحجم المعارف وتظهر العديد من المشكلات التكنولوجية الخاصة بعملية التعليم والتعلم ، والتي بدورها تحتاج الى الدعم والاسناد التكنولوجي ، وان الحديث عن الدعم التكنولوجي لا بد وان يكون متمركزاً حول المتعلم وعلى المعلم ان يحدد المهارات التكنولوجية ، والاستراتيجيات التي يتعلم المتعلمين بها تلك المهارات ، اذ يعمل المعلم على تقديم الخبرات والمهارات للمتعلمين بشكل مفصل، ولا بد ان يكون الدعم التكنولوجي متمركزاً حول المحتوى الدراسي الرقمي . (ابراهيم ، 2021:93)

ويمكن تحديد اهمية البحث في ضوء ما سبق ذكره بالنقاط التالية :-

- ١- اهمية الجامعات في زيادة الخبرات التعليمية للمجتمع في ضوء التقدم التكنولوجي وبناء مجتمع ذو خبرات تكنولوجية عالية .
- ٢- اهمية المؤسسة التعليمية (الجامعة) في سد حاجات المجتمع في ضوء عصر التحول الرقمي .
- ٣- اهمية امتلاك عضو هيئة التدريس للمهارات التكنولوجية التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي .
- ٤- بيان اهمية المحتوى الرقمي التفاعلي في نقل المعرفة الى المتعلمين والتي يعتبر حلقة وصل بين المعلم والمتعلم .
- ٥- قد يرى الباحث وبحسب علمه ان البحث الحالي هو اول بحث على المستوى المحلي يهدف الى دراسة قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة .

ثالثا / اهداف البحث :

- ١- التعرف على مستوى قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي من وجهة نظر الطلبة .
- ٢- التعرف على الفروق في استجابات عينة البحث على اداة (اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي) بحسب النوع (ذكور – اناث)

- ٣- التعرف على الفروق في استجابات عينة البحث على اداة (اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي) حسب متغير الصف (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع) .

رابعا / حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي في قياس مستوى قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة في قسم التاريخ بجامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

خامسا / تحديد المصطلحات :-

اولاً : القدرة . عرفها

الشافعي (٢٠١٦)

- ١- " كل ما يستطيع الفرد ادائه في اللحظة الحاضرة من اعمال عقلية أو حركية نتيجة تدريب او بدون تدريب " (الشافعي ، ٢٠١٦ : ١٣٢)
- ٢- التعريف الاجرائي :- امكانية تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية للقيام بمهامهم التدريسية واعداد محتوهم الرقمي التفاعلي والتي يمكن التعرف عليها من خلال الاجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

ثانياً : (المحتوى الرقمي التفاعلي) عرفه :-

- ١- عرفه (عثماني و وفورشيبي (٢٠١٢) بانه: "هي المعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، وهذه المعلومات تعرض على الطالب في صورة رموز ، او اشكال او صور ، وقد تقدم الية بقالب ، سمعي او سمعي بصري وقد يتضمن اربعة عناصر المفاهيم ،والحقائق، والاجراءات ،والمبادئ .(عثماني و وفورشيبي ،٢٠١٢: ٣٥٠)
 - ٢- عرفه خليفة(٢٠٢٠) بانه : "المصادر العلمية الالكترونية التي تم اعدادها وصياغتها ،وانتاجها ،ونشرها لممارسة الطالب مهارات البحث والحصول على المعلومات الكترونياً بأساليب ابداعية وتعاونية في بيئات التعلم الالكترونية ،لتحقيق التعلم الكترونياً باكتساب التغيرات السلوكية المناسبة للأهداف التعليمية "
- (خليفة، ٢٠٢٠: ٤٤١)

التعريف الاجرائي : مجموعة من المعلومات والمعارف التي يقوم بأعدادها تدريسي قسم التاريخ على برامج التصميم الالكتروني حيث تكون مرئية وسمعية وتنتشر عبر الاقراص المرنة ومواقع الانترنت ليسهل الوصول اليها من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية بجامعة كربلاء لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة .

الفصل الثاني /الاطار النظري والدراسات السابقة .

أولاً / المحتوى الرقمي التفاعلي .

ان الزيادة الكبيرة التي شهدناها عصرنا الحالي في استخدام المحتوى الرقمي التفاعلي تتطلب خبرة كبيرة في البرامج الرقمية ، وتوافر الادوات التي تساعد الطلبة واعضاء هيئة التدريس على تنظيم ودمج المواد الالكترونية بشكل فعال والبحث بداخلها لتحقيق اهداف التعلم والتعليم ، وفي الوقت نفسه نحتاج الى دورات تدريبية باستمرار ، وذلك لزيادة المعرفة وتعقيدها في مختلف المجالات ،وقد افادة العديد من الدراسات ، ان الكثير من التلاميذ الذين يستخدمون التعليم الالكتروني في تعلمهم يعانون من العبء المعرفي المفرط ، فأصبحت الحاجة ماسة الى زيادة الدعم التكنولوجي الذي يمكنهم من التعامل مع الادوات الرقمية المستخدمة في اكتشاف المحتوى الرقمي التفاعلي ، واستكشافه وتنزيله من الارشيفات الرقمية داخل انظمة الانترنت .

(Afify,2018: 4)

وان استخدام التكنولوجيا ، لقد مكن من خلق بيئات تعلم واتاح الفرصة للمتعلمين من ايجاد الفرص للحصول على المعرفة والتعلم اينما كانوا داخل الحرم الجامعي او خارجه ، كما ان التكنولوجيا تعتبر الاساس التعليمي الذي تنطلق منه عملية اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي بل تعد الوسيلة الاكثر فعالية من حيث التكلفة لتحقيق بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين ، ولضمان ذلك يجب ان يتوافق المحتوى مع خصائص المتعلمين لكي يلبي لاحتياجاتهم وطموحاتهم النفسية . (عبد الغفور ،٢٠١٢: ٦٤)

ثانيا / مفهوم المحتوى الرقمي التفاعلي .

لقد اطلقت الكثير من المسميات على المحتوى الرقم التفاعلي منها المحتوى الرقمي "Digital" Content والمحتوى الإلكتروني "Electronic Content" او محتوى التعليم الرقمي "Digital Learning Content" وهو مجموعة من الوسائط المتعددة مرتبطة بالاهداف مثل الصور والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي ويعرف المحتوى الرقمي التفاعلي بانه النسخة الرقمية للمحتوى التعليمي الذي يخص احد المقررات الدراسية ، والذي يعتمد في تكوينه على الوسائط المتعددة مثل النصوص والرسوم المتحركة والكتاب الالكتروني ويضم مجموعة من المعارف والخبرات العلمية والمهارات المراد اكتسابها ، وان المحتوى الرقمي التفاعلي هو مجموعة مصادر التعلم التي تزود الطالب بالمعرفة ، حيث يتم جمعها واعدادها وتقديمها بشكل رقمي يتيح للطلاب التفاعل معها وتكون مدعومة بالوسائط المتعددة مما تجعل الطالب نشطاً في البحث عن المعلومة التي تحقق الاهداف التعليمية المنشودة . (بدر ، ٢٠١٢: ١٩)

ويرى (الحفناوي ٢٠١٣) بأن المحتوى الرقمي التفاعلي هو محتوى تعليمي يتكون من المعارف والخبرات المراد اكتسابها لتحقيق الاهداف المنشودة و يتميز بكثافة الوسائط المتعددة وقد يكون جزءاً اساسيا في بيئة التعليم الالكتروني والتي يمكن اعداده من خلال البرامج الرقمية والتي يمكن نشره عن طريق الاقراص الصلبة او على شبكات الانترنت . (الحفناوي، ٢٠١٣ : ٥)

ويعرفه خليفة (٢٠٢٠) بأنه : " عرض معلومات المحتوى التعليمي في مصادر مقروءة ومرئية ومسموعة تدعم العملية التعليمية والتعلمية " . (خليفة ، ٢٠٢٠ : ١٦٢)

وايضا عرفه علي (٢٠١١) بأنه : " مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والاحكام والمهارات التي تخص مجالا دراسيا معيناً (فيزياء ، كيمياء، نبات ، حيوان ، جيولوجيا ، جبر ، هندسة ، تاريخ ، فلسفة ، نحو ، بلاغة الخ) والتي يتم ترجمتها الى برمجيات متعددة عبر الانترنت ، اي تجسيدها في كتاب الكتروني تفاعلي او فيديو تفاعلي بغية تعليمها للطلاب فيما بعد " . (علي ، ٢٠١١ : ٩٤)

ثالثاً / اهمية المحتوى الرقمي التفاعلي .

ان كل جيل وكل مجتمع تعرضوا لتقنيات مختلفة اكثر من سابقتها وان في عصرنا الحالي تميز بسرعة تطور المعلومات التكنولوجية وهو الموضوع الرئيسي الذي يحدد هيكل المجتمع بغض النظر عن حقيقة الاشخاص لديهم وصول اكثر او اقل الى هذه المعلومات في الماضي ، وهو العامل الفاصل بين الماضي والحاضر وهو عدم المساواة في الوقت الضائع في الوصول الى جماهير واسعة من المعلومات اما العصر الرقمي يقضي على هذه المساواة ، او البطء ، الا ان اكتشاف الانترنت في التسعينيات جلب شيئا مختلفا في الحياة عكس الاجيال السابقة ، وهو استخدام التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة ، وان تكيف التكنولوجيا مع التعليم اعتبر عاملا محفزا للمتعلمين والمعلمين في التدريس والتعلم ، وان الادوات التكنولوجية تودي الى جذب انتباه الطلبة وتلبي احتياجاتهم التعليمية ويكونوا اكثر فعالية للتعليم ، ولان المحتوى الرقمي التفاعلي يتكون من مجموعة من الوسائط المتعددة (نص، رسومات ، صوت ، رسوم متحركة ، فيديو تعليمي تفاعلي) ، حيث ان هذه الوسائط المتعددة تجارب تزيد من عملية الفهم ذلك لانها تركز على مجموعة من الحواس وتوفر الوقت وتقلل من الملل من درس ثابت . (Ozcan&Yavvz,2020:2)

خامساً / مراحل تطور المحتوى الرقمي التفاعلي .

مر المحتوى الرقمي بثلاث اجيال الجيل الاول بدأ في اوائل الثمانينيات من القرن الماضي اذ كانت عملية نقل المحتوى الرقمي على الاقراص المدمجة (CD) يتم في هذه العملية نقل المحتوى الرقمي بطريقة تقليدية الى الطالب ، ويتم التواصل بين الطالب والمعلم عبر وسائل الاتصال التقليدية ايضا كالمراسلة والفاكس ، وكان التفاعل بين الطالب والمعلم فرديا ايضا وقد استخدم هذا النوع من التعلم في الحالات الاستثنائية بحيث يعتذر حضور الطالب الى الجامعة اما الجيل الثاني فقد بدأ في بداية استخدام الانترنت ، وفي هذا الجيل تطورت عملية نقل المحتوى التعليمي ، وقد تطورت عملية التواصل والتفاعل حيث انتقل التعليم في هذه المرحلة من التواصل الفردي الى التواصل الجماعي حيث يشترك في العملية التعليمية عدد من الطلاب مع معلم محدد الا ان ادارة العملية التعليمية بقيت تستخدم الوسائل والتكنولوجيا التقليدية ، وفي الجيل الثالث ظهرت التجارة الالكترونية في اواخر التسعينيات من القرن الماضي وقد اصبح بالإمكان ادارة العملية التعليمية عبر الانترنت وقد رافق ذلك تطور سريع في التقنيات التكنولوجية مما سهل عملية اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي ونقله بشكل مباشر الى المتعلم . (عبد العاطي، ٢٠١٨ : ٥٤)

سادساً / معايير جودة المحتوى الرقمي التفاعلي .

ويذكر جاد (٢٠٢١) عدة معايير لجودة المحتوى الرقمي التفاعلي والذي يمكن تلخيصها في النقاط الاتية .

١- ان تكون أهدافه علمية وقابلة للملاحظة والقياس .

٢- ان يحتوى المحتوى الرقمي التفاعلي على مقدمة موضح فيها اهداف المحتوى وطريقة اعداده وتنظيم محتواه .

٣- وضوح كافة العناوين الرئيسية و الفرعية لكل موضوع .

٤- تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها .

٥- ان يحتوى على اشكال توضيحية ورسوم مناسبة للموضوع الدراسي .

٦- ان يزيد من قدرة المتعلم على البحث والاستقصاء وينمي اسلوب التعلم الذاتي لديه (جاد، ٢٠١٤: ٢٢)

سابعاً / معايير تنظيم المحتوى الرقمي التفاعلي .

١- ان يحقق المحتوى الرقمي التفاعلي مبدأ الاستمرار .

ويقصد به ان يزيد معلومات المتعلم من مرحلة الى اخرى ، ويتيح له فرصاً تكون مستمرة ومتكررة لكي يمارس فيها خبراته وينميها .

٢- ان يحقق المحتوى الرقمي التفاعلي مبدأ التتابع .

لن يكون تنظيم المحتوى الرقمي التفاعلي بشكل متتابع حيث تكون الخبرات التعليمية اكثر تركيباً من مرحلة الى اخرى اي تكون اكثر تشعباً من المرحلة السابقة ، وتتطلب تحليلاً ادق واعمق .

٣- ان يحقق المحتوى الرقمي التفاعلي مبدأ التكامل . ويقصد بمبدأ التكامل الى الربط بين

المفاهيم والحقائق والمبادئ في مجال معين فالتكامل يعطي معنى اشمل للعلم ، ويوضح كيفية ترابط فروع علمه في كل متسق وكيف تتفاعل هذه الفروع داخل نطاق التكامل كما يتيح فرصاً اكثر لعمليات التطبيق.

٤- ان يحقق المحتوى الرقمي التفاعلي مبدأ التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب النفسي.

والمقصود بالترتيب المنطقي هو ترتيب المعارف من السهل الى الصعب ومن المألوف الى المجهول ومن المحسوس الى المجرد ومن المباشر الى غير المباشر ، اما المقصود بالترتيب النفسي هو ترتيب المعارف والانشطة بحيث تراعي مستوى التلاميذ وخصائصهم .

٥- ان يتيح المحتوى الرقمي التفاعلي اكثر من طريقة للتعلم .

ان المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة فبعضهم يتعلم عن طريق اللعب او التمرين او الممارسة او المحاكات او حل المشكلات وغيرها فأن التعلم يزداد كلما تنوعت طرقه . (الزامل، ١٤٣٥: ١٧-١٨)

ثامناً / خصائص ومميزات المحتوى الرقمي التفاعلي .

يتمتع المحتوى الرقمي التفاعلي بمجموعة من الخصائص والتي يمكن حصرها بالنقاط الاتية.

١- البساطة في تمثيل الواقع و يعرض العمليات والمعلومات والعلاقات التي تربط بينهما في صورة سهلة وبمبسطة .

٢- تكون معلوماته منتظمة ومتسلسلة لتسهيل فهمها وتفسيرها .

٣- يشرح المعلومات بصورة يسهل على الطالب فهمها .

٤- يكون شامل لجميع المعلومات الخاصة بموضوع التعلم بشكل متكامل .

٥- الاتساق الداخلي في عناصر المحتوى الرقمي التفاعلي دون ازدواجية او تعارض .

٦- يمكن ترجمته اذا كان منشور بلغات اخرى وذلك من خلال القواميس المتوافرة على الانترنت وكذلك برامج الترجمة المباشرة للنصوص والصفحات الالكترونية من خلال جوجل(Translate.google.com).

٧- ان يستند الى اسس نظرية ومبادئ فلسفية يسعى من خلالها الى زيادة فاعلية التعلم .

٨- يراعى حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة والمختلفة. (الشرمان ، ٢٠١٥ : ١٤١)

تاسعاً / مراحل اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي .

ان هذه الخطوات من الضروري اتباعها في عملية اعداد المحتوى والتي سنلخصها بالاتي .

١- مرحلة التحليل : في هذه المرحلة تحديد كافة احتياجات المتعلمين ، وتحديد اعمارهم ومستواهم العلمي وتحليل كافة الموضوعات والمهام ومن ثم تحديد نظم التدريس وصياغة المشكلة والاهداف العامة .

٢- مرحلة التصميم : حيث يتم في رحلة التصميم تحديد اهداف التعلم ، وتسلسل موضوعات المحتوى الرقمي التفاعلي ، وتحديد استراتيجيات العرض وطرق ايصال المحتوى الى المتعلم ، وايضا تحديد طرق التقويم .

٣- مرحلة التنفيذ : ويتم في هذه المرحلة نشر المحتوى الرقمي التفاعلي من خلال شبكات الانترنت او على الاقراص المدمجة، ويتم تجريبيه على عينة من الخبراء او الطلبة المستفيدين في تجريب اولي او استطلاعي ويستهدف من ذلك دقة المحتوى وشموليته ودقة الاهداف الموضوعية وشمولية تحليل التدريس ودقة تسلسل المادة التعليمية ومناسبة الاشكال والصور والنصوص واللغة المستخدمة.

٤- مرحلة التفويم : ويتم من خلالها التحقق من نجاح المحتوى الرقمي التفاعلي من خلال ردود افعال المتعلمين ونتائج التعلم .
(الجهنى ، ٢٠٢١ : ١١٧)

عاشراً / الشروط اللازم مراعاتها في اعداد المحتوى الرقمي .

١- ان يكتب الهدف التعليمي في مقدمة المحتوى الرقمي التفاعلي ويشترط ارتباطه بكل موضوع من موضوعاته .

٢- ارتباط المحتوى الرقمي بالأهداف التعليمية ويعمل على تحقيقها .

٣- ان يكون المحتوى الرقمي دقيقا في معلوماته ، ومضبوط لغويا ، وحديث في معلوماته .

٤- يشترط استخدام لغة واضحة ومفهومة بالنسبة للمتعلمين في صياغته .

٥- ان يكون مدعوماً بالوسائل التعليمية التي تعمل على توضيحه .

٦- مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين ، وخبراتهم السابقة .

٧- ربط المعلومات الجديدة من خلال المنضّمات المتقدمة وخرائط المفاهيم .

٨- ان يحتوى على مهام تعليمية وتطبيقات وامثلة متنوعة وكافية تشجع الطلبة على التفكير والمعرفة .

٩- ان تنظم عناصر المحتوى الرقمي التفاعلي بطريقة واضحة وتحدد العلاقات والروابط بين جميع اجزائه

١٠- وضع قاموس للمصطلحات والمفاهيم الواردة في المحتوى الرقمي التفاعلي. (الفرشيشي ، العتماري ، ٢٠١٢ : ٣٥٢).

أ- دراسات سابقة

بعد اجراء المراجعة على الادب التربوي المتوافر في المكتبات المحلية والعالمية لم يعثر الباحث دراسة مشابهة في متغيراتها مع متغيرات البحث الحالي . اذ اقتصرت الدراسات السابقة على فاعلية المحتوى الرقمي التفاعلي .

١- دراسة الباز (٢٠٢٠) .

(رؤية مقترحة لتطوير المحتوى الرقمي الموقع Discovery Education لتدريس العلوم في ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم science2.0) .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية ، وهدفت الدراسة الى تقييم المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education في ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم ٢٠٠ Science ، ولتحقيق هذا الهدف تم اعداد قائمة بمعايير تقويم المحتوى الرقمي في ضوء طبيعة ٢٠٠ ، وقائمة المعايير الفنية والتربوية الواجب توافرها في الفيديوهات التعليمية بالموقع ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تحليل الفيديوهات التعليمية الخاصة بالموقع Discovery Education وذلك للمراحل التعليمية الثلاث ، وقد بلغ عدد الفيديوهات التعليمية التي تم تحليلها (١٤٥) فيديو للمرحلة الابتدائية و (١٦٩) للمرحلة المتوسطة (١٥٢) للمرحلة الاعدادية ، واطهرت نتائج الدراسة الى انه لا يتحقق في المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education معايير تقويم المحتوى في ضوء طبيعة العلم ٢٠٠ بنسبة ٧٥% ولا يتحقق ايضاً بنسبة ٧٥% في الفيديوهات التعليمية المعايير الفنية والتربوية وفي ضوء هذه الدراسة تم تطوير المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education . (الباز ، ٢٠٢٠ : ٤٩٤-٤٤٠)

٢- دراسة ال جديع (٢٠٢١) .

(اهمية استخدام المحتوى الرقمي التعليمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك) .

اجريت هذه الدراسة في البحرين بمدينة تبوك ، وهدفت الى القاء الضوء على المحتوى الرقمي التعليمي وكيفية استخدامه وتصميمه وتطويره من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية واقتُرحت الاليات لتطوير المحتوى الرقمي حيث طبقت الدراسة من خلال توزيع استبانة لمعرفة رأي معلمين المرحلة الابتدائية في استخدام المحتوى الرقمي مع تلاميذهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت اداة دراسته الاستبانة ، اذ تم تطبيق الدراسة على (٣٠٠) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية مقسمة (١٥٠) ذكور و (١٥٠) اناث من معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تبوك ، واوصت الدراسة الى اثراء المحتوى الرقمي وحث معلمي الابتدائية في استخدامه في كافة المراحل الدراسية وتدريب المعلمين على كيفية استخدامه وتوظيفه في التعليم وتدريب التلاميذ على كيفية الاستفادة منه .

ب- الافادة من الدراسات السابقة : لم يجد الباحث دراسة وصفية مقارنة لبحثه وان الدراسات التي اجريت بنفس المتغيرات هي جميعها دراسات تجريبية وقد حصر الباحث جانب الافادة من تلك الدراسات في النقاط التالية .

١- تعريف مصطلحات البحث .

- ٢- اختيار الاطار النظري المناسب وتنظيمه .
- ٣- اختيار المنهجية التي تتناسب مع تحقيق الاهداف .
- ٤- اختيار المراجع التي يحتاجها الباحث .

جدول (١) موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرددة الدراسة	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
١	دراسة الباز	2020	، وهدفت الدراسة الى تقييم المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education في ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم ٢,٠ Science	جمهورية مصر العربية	ذكور وانا	ابتدائي متوسط اعداد	الا	برنامج الحزم الاحصائية spss	اظهرت نتائج الدراسة الى انه لا يتحقق في المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education معايير تقويم المحتوى في ضوء طبيعة العلم ٢,٠ بنسبة ٧٥% ولا يتحقق ايضاً بنسبة ٧٥% في الفيديووات التعليمية المعايير الفنية والتربوية وفي ضوء هذه الدراسة تم تطوير المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education
٢	ال جديد	2021	هدفت القاء الضوء على المحتوى الرقمي التعليمي وكيفية استخدامه وتصميمه وتطويره من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية	البحرين	ذكور وانا	300	استبانة	برنامج الحزم الاحصائية SPSSf	وجود دلالة احصائية لمتغيرات البحث وايضاً أهمية استخدام المحتوى الرقمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين
٥	الشمري	2022	الكشف على قدرة تدريسيي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي					(SPSS)	سوف تذكر في الفصل الرابع

الفصل الثالث منهجية البحث

يعرض الباحث في هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت لتحقيق اهداف البحث والمتمثلة في الاتي:
أولاً / منهج البحث .

يسعى البحث الحالي الى قياس مستوى قدرة تدريسيي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة ، لذا فإن المنهج المناسب للوصول الى اهداف البحث هو المنهج الوصفي التحليلي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا او التعبير عنها كما وكيفاً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة.(عباس واخرون، ٢٠١١ : ٧٤)

ثانيا/ مجتمع البحث .

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد أو الاشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (ابو علام، ٢٠١١: ١٦٠) وقد شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (٤٨١) طالباً وطالبة ، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يبين خصائص مجتمع البحث موزعين بحسب متغيري (النوع والصف)

ت	الصف	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الأول	٤٤	٦٨	١١٢
٢	الثاني	٣١	٧٩	١١٠
٣	الثالث	٢٤	٦١	٨٥
٤	الرابع	٦٠	١١٤	١٧٤
	المجموع	١٥٩	٣٢٢	٤٨١

ثالثا/ عينة البحث.

أن جودة الدراسات والبحوث التربوية لاتقف عند مدى ملائمة المنهجية المتبعة واختيار الادوات المناسبة فقط ، بل تعتمد على طريقة اختيار عينة البحث.

وتعرف العينة بأنها " مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء البحث عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الاصيل. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩: ٨٤) واعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه على اسلوب (طريقة العينة العشوائية الطبقية) وذلك لان مجتمع البحث غير متجانس من حيث النوع والصف، وتقسم عينة البحث الحالي الى :

أ – العينة الاستطلاعية (عينة وضوح فقرات الاستبانة)

وقد أختار الباحث العينة الاستطلاعية بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وكان الهدف منها معرفة مدى وضوح فقرات الاستبانة إضافة لمعرفة الوقت الذي يحتاجه الطلبة للإجابة على كل فقرات الاستبانة ، اذ اختار الباحث وبطريقة العشوائية الطبقية (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء ، وهذا العدد يشكل (١٠%) من العدد الكلي للمجتمع ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يمثل خصائص العينة الاستطلاعية

ت	الصف	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الأول	٤	٧	١١
٢	الثاني	٨	٣	١١
٣	الثالث	٣	٦	٩
٤	الرابع	٦	١١	١٧

المجموع	١٦	٣٢	٤٨
---------	----	----	----

ب- عينة التحليل الاحصائي .

تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من طلبة جامعة كربلاء، اذ بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وهذا العدد يشكل نسبة (٤٢%) من العدد الكلي للمجتمع الأصلي والهدف من هذه العينة هو استخراج الخصائص السكومترية للأداة ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح خصائص عينة التحليل الاحصائي

الصف	النوع	المجموع	
		اناث	ذكور
الأول	١٨	٢٨	٤٦
الثاني	١٣	٣٣	٤٦
الثالث	١٠	٢٥	٣٥
الرابع	٢٥	٤٨	٧٣
المجموع	٦٦	١٣٤	٢٠٠

ت-عينة البحث الأساسية:

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة كربلاء ، والبالغ عددهم (٤٨١) طالباً وطالبة ، اختار الباحثان منهم وبنفس الأسلوب العشوائي الطبقي، عينة بحثهما الأساسية ، والتي بلغ حجمها (٢١٤) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ ، وهذا العدد يشكل نسبة (٤٤%) من المجموع الكلي لإفراد مجتمع البحث ، و جدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

(يوضح خصائص عينة البحث الأساسية)

ت	الصف	النوع	المجموع	
			اناث	ذكور
١	الأول	٢٠	٣٠	٥٠
٢	الثاني	١٤	٣٥	٤٩
٣	الثالث	١١	٢٧	٣٨
٤	الرابع	٢٧	٥٠	٧٧
المجموع		٧٢	١٤٢	٢١٤

رابعاً/أداة البحث.

بما ان البحث الحالي لقياس قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة ، فأن الاستبانة هي الاداة المناسبة لتحقيق ذلك، اذ ان الاستبانة تتيح للأفراد المزيد من الحرية للتعبير

عن آرائهم، وهي أداة تستخدم على نطاق واسع وكبير لمسح وجمع المعلومات والبيانات عن الافراد، اذ انها توفر بيانات رقمية منظمة في كثير من الاحيان وان المعلومات التي يتم جمعها عن طريقها تكون على الأرجح مرنة ومن جانب اخر فأنها لا تتصف بالتعقيد مما جعلها عامل جذب لكثير من الباحثين لاستخدامها في البحوث. (Cohen&etal,2005: 254)

- خطوات بناء أداة البحث:

١- الاستفادة من الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع المحتوى الرقمي التفاعلي .

٢- الاطار النظري المتعلق بالمحتوى الرقمي التفاعلي .

أداة البحث (الاستبانة) والتي تكونت بصيغتها الاولى من (38) فقرة .

الخصائص السيكومترية للأداة.

يؤكد علماء القياس على ان الصدق (validity) والثبات (Reliability) من أهم الخصائص والصفات الواجب توافرها في ادوات جمع البيانات ، فبدون تلك الخصائص والصفات لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله ولا بدقة النتائج التي جرى الوصول إليها، وسنوضح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

أ / الصدق (Validity)

يؤكد ابو علام (2011) بأن الصدق مفهوم يشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها ، وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الادلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات . (ابو علام ، ٢٠١١ : ٤٦٥) وللتأكد من صدق الاداة اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما :-

الصدق الظاهري:

لمعرفة الصدق الظاهري لل فقرات عرضت الاداة (الاستبانة) بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين، بلغ عددهم (٢٦) خبراء ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، واعتمدت نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة، إذ يذكر بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر تدل على الصدق الظاهري. (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٦) وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، وبمراجعة نسبة الاتفاق بين الخبراء تبين أن فقرات الاداة قد حصلت على نسبة اتفاق تزيد عن (٩٠%) وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية الاداة ، وبذلك بقي عدد فقرات الاداة بصيغتها النهائية على (٣٨) فقرة.

ب/ الثبات (reliability)

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة، اذ يقصد به الكشف عن الفروق الحقيقية بين الافراد في السمة المقاسة، فضلا عن ذلك كشف الدقة والاتساق في نتائج الاداة ومدى تذبذب نتائجها.(امطانيوس، ١٩٩٧ : ٢٨٦) ولأجل استخراج معامل الثبات لأداة البحث طبق الباحثان أداة بحثهما على عينة التحليل الاحصائي والبالغ (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ المشمولين بالبحث ، ولأجل حساب قيمة معامل الثبات استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال الرجوع الى درجات عينة التحليل الاحصائي، اذ حسبت درجة النصف الاول من الاداة ودرجات النصف الثاني، من خلال تجزئة فقرات الاداة الى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الارقام الفردية هي فقرات النصف الاول وفقرات الارقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٩٣)، وبعد ذلك استخدمت معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح قيمة الثبات، واصبحت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.96) وهذه النتيجة تدل على ان الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقها على عينة البحث الاصلية.

خامساً/ تطبيق أداة البحث.

طبق الباحث اداة بحثه المتمثلة في (الاستبانة) بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث التي بلغ عددها (٢١٤) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ للدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء وللمرحلة الأربع ، وقد تحاور الباحث مع افراد العينة وبيننا لهم اهداف البحث وكيفية الاجابة عن فقراته وقد حرص الباحث على الاجابة على اسئلة افراد العينة واستفساراتهم دون التأثير في اجاباتهم، وبذلك تمت الاجابة

على الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون اي تدخل من قبل الباحث. واستمر توزيع (٣) استرجاع الاستبانات من ١ / ٣ لغاية ١٥ / ٣ / ٢٠٢٢ .

سادساً / تفريغ بيانات اداة البحث .

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من افراد عينة البحث تم تفريغ بياناتها في البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وبما أن كل (فقرة) من فقرات أداة البحث تضم خمسة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفريغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الخمسة وعلى النحو الاتي .

جدول (٦)

أوزان بدائل الاجابة عن فقرات أداة البحث

البدائل	الاوزان
تمارس بدرجة كبيرة جداً	٥
تمارس بدرجة كبيرة	٤
تمارس بدرجة متوسطة	٣
تمارس بدرجة قليلة	٢
تمارس بدرجة قليلة جداً	١

تحتسب الدرجة الكلية لكل طالب وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الاداة والبالغة (٣٨) فقرة ، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة ما بين (١٩٠) درجة وتمثل الحد الاعلى للاستجابة و(٣٨) درجة تمثل الحد الادنى للاستجابة .

سابعاً / الوسائل الاحصائية .

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثان طرقاً احصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالبرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء اهداف البحث . ولتسهيل تفسير نتائج البحث الخاصة بقدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر طلبتهم تم تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة عن فقرات اداة الدراسة الى مستويات معيارية والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

درجة الحكم على قدرة تدريسي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة

المستويات	الوزن المئوي	مستوى الممارسة
١ - ١,٨٠	٢٠ % - ٣٦ %	بدرجة قليلة جداً
١,٨١ - ٢,٦٠	٣٦,١٠ % - ٥٢ %	بدرجة قليلة
٢,٦١ - ٣,٤٠	٥٢,١٠ % - ٦٨ %	بدرجة متوسطة

بدرجة كبيرة	٦٨,١٠ % - ٨٤ %	٤,٢٠ - ٣,٤١
بدرجة كبيرة جداً	٨٤,١٠ % - ١٠٠ %	٥ - ٤,٢١

١- لتحديد قدرة تدريسيي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي من وجهة نظر الطلبة ، تم ايجاد قيم المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات البالغة (٣٨) فقرة وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب اهدافها .
أولاً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول التعرف على مستوى قدرة تدريسيي قسم التاريخ على اعداد المحتوى الرقمي من وجهة نظر الطلبة .

للتحقق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة والبالغة (٣٨) فقرة ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات (الاستبانة)

ت	المجال الاول (انتاج المحتوى الرقمي التفاعلي)				
	الفقرات				
تقدير المستوى تمارس بدرجة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	
متوسطة	53.55	0.67	2.70	573	1 يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي الاهداف الخاصة بالدرس
متوسطة	55.79	0.95	2.82	597	2 يعد المحتوى الرقمي بالاعتماد على برامج التكنولوجيا الحديثة
قليلة	52.62	0.90	2.66	563	3 يحدد في المحتوى الرقمي الفئة المستهدفة من المحتوى مثلاً طلبة المرحلة (الاولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)
متوسطة	53.46	0.99	2.70	572	4 يحتوي المحتوى الرقمي التفاعلي أنشطة تسهم في اثراء المادة الدراسية.
متوسطة	53.27	0.99	2.69	570	5 يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي اساليب تقويم متنوعة
متوسطة	53.27	0.98	2.69	570	6 يقدم المحتوى الرقمي التفاعلي تغذية راجعة للطلبة
قليلة	52.80	0.94	2.67	565	7 يعرض المحتوى الرقمي التفاعلي توضيحات وامثلة وملخصات بعد كل محور من محاور الدرس
قليلة	49.63	0.97	2.50	531	8 يخلو المحتوى الرقمي التفاعلي من الاخطاء الاملائية والنحوية.
قليلة	51.03	0.92	2.58	546	9 يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي اختبارات قصيرة (Quiz) .

10	يقسم المحتوى الرقمي التفاعلي الى محاور وكل محور يعرض بصورة محددة	579	2.73	0.90	54.11	متوسطة
11	يقدم المحتوى الرقمي امثلة تساعد الطلبة على فهمه .	427	2.01	0.87	39.91	قليلة
12	يحتوي المحتوى الرقمي التفاعلي ما يثير التفكير العلمي عند الطلبة .	395	1.86	0.86	36.92	قليلة
13	يقسم المحتوى الرقمي التفاعلي الى عناوين رئيسية وعناوين فرعية	404	1.91	0.90	37.76	قليلة
المجال الثاني / عرض المحتوى الرقمي التفاعلي (نشر المحتوى الرقمي)						
14	يوظف البرامج الرقمية التي تساعد في عرض المحتوى الرقمي التفاعلي	605	2.85	0.94	56.54	متوسطة
15	يعرض المحتوى الرقمي وفق تسلسل يتناسب وخبرات المتعلمين	491	2.32	0.69	45.89	قليلة
16	يعرض المحتوى الرقمي بأسلوب يتناسب مع القدرات التكنولوجية للطلبة	500	2.36	0.68	46.73	قليلة
17	يضع في المحتوى الرقمي بعض الروابط التي تساعد على الرجوع للمصادر التعليمية المختلفة.	591	2.79	0.90	55.23	متوسطة
18	يؤكد في اثناء العرض على مبدأ التزامن في ظهور المثيرات (الصوت- الصورة - النص)	497	2.34	0.66	46.45	قليلة
19	يحاول عرض كمية صغيرة من المعلومات في شاشة العرض الواحدة.	579	2.73	0.86	54.11	متوسطة
20	ينوع في استخدام استراتيجيات عرض المحتوى خلال المحاضرة الالكترونية	559	2.64	0.86	52.24	قليلة
21	يرسل المحتوى الرقمي قبل بدء المحاضرة الى الطلبة بعد تحويله من صيغة (PPT) الى صيغة (Video) عبر المنصات التعليمية الالكترونية (Google Classroom)	570	2.69	0.85	53.27	متوسطة
22	يسجل المحاضرة التي تتضمن المحتوى الرقمي وينشرها للطلبة بعد الانتهاء من الدرس في ساحة المشاركات (Google Classroom)	590	2.78	1.01	55.14	متوسطة
23	يعرض النشاطات التعليمية بأكثر من اسلوب	587	2.77	0.96	54.86	متوسطة
24	يعرض المحتوى الرقمي التفاعلي بطريقة تمكن من مشاهدته بجميع الاجهزة (حاسوب ، موبايل)	550	2.59	0.86	51.40	

قليلة						
متوسطة	55.33	0.81	2.79	592	يعرض المحاضرة الالكترونية في الفصول الافتراضية (Google class room)	25
قليلة	45.70	0.85	2.31	489	يرفع المحتوى الرقمي على القناة الخاصة به (YouTube) .	26
المجال الثالث / تفاعل الطلبة مع المحتوى الرقمي التفاعلي						
قليلة	50.56	0.74	2.55	541	يفسح المحتوى الرقمي للطلبة الحوار والمناقشة وتبادل الافكار	27
متوسطة	57.10	0.87	2.88	611	تنوع حجم ولون العناوين الرئيسية داخل المحتوى الرقمي التفاعلي	28
متوسطة	55.70	0.81	2.81	596	يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي مثيرات متنوعة مثل (النص المكتوب ، الصوت ، الصورة ، الفيديو ، الرسوم)	29
متوسطة	54.30	0.89	2.74	581	يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي اساليب تقويم متنوعة (انشطة- اختبارات قصيرة – واجبات بيتية)	30
متوسطة	54.30	0.86	2.74	581	يركز المحتوى الرقمي التفاعلي على بناء المعرفة وليس سرد المعلومات	31
قليلة	51.68	0.80	2.61	553	يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي أنشطة تمكن الطلبة توليد الافكار وفهم المحتوى.	32
قليلة	47.48	0.61	2.40	508	يراعي المحتوى الرقمي التفاعلي التزامن في العرض بين (الصوت والصورة) .	33
قليلة	47.38	0.61	2.39	507	يتضمن المحتوى الرقمي مقدمة معروضة بطريقة تجذب انتباه الطلبة.	34
قليلة	48.60	0.60	2.45	520	يضع في المحتوى الرقمي عناوين رئيسية وفرعية	35
متوسطة	50.00	0.74	2.52	535	يتضمن المحتوى الرقمي التفاعلي صوراً ورسومات عالية الدقة	36
قليلة	49.07	0.58	2.48	525	الخطوط المستخدمة في المحتوى الرقمي واضحة ومفهومة	37
قليلة	48.60	0.70	2.45	520	يعرض المحتوى الرقمي التفاعلي معلومات تجذب انتباه الطلبة	38
قليلة	50.84%	0.83	2.57	544	المتوسط العام	

يتضح من الجدول اعلاه ان درجة قدرة تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية على اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي كانت بدرجة (قليلة) وفقاً الدرجات المعيارية التي حددها الباحث في الجدول (٦) اذ بلغ المتوسط الحسابي العام

(٢,٥٧) وبانحراف معياري(٠,٨٣) وبوزن مئوي(٥٠,٨٤ %) ويعزوا هذه النتيجة ،ان التدريسيين يتعاملون مع جيل تكنولوجي نشأ وهو يستعمل الادوات والاجهزة الرقمية وله القدرة على التعامل مع اغلب التطبيقات بانسيابية عالية في حين ان عدد كبير من التدريسيين الذين لم يكونوا متهئين للتعامل مع البرامج التكنولوجية التي تساعدهم في اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي وخاصة بعد التحول الرقمي المفاجئ الذي شهده البلد في السنوات الماضية ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى افتقار الجامعات الامكانيات وعدم توفر الغرف الخاصة لبث المحاضرات الكترونياً فضلاً عن عدم تقديم المادي والتدريبي المستمر الاعضاء هيئة التدريس وذلك ايضاً زيادة الاعباء عليهم كونهم مطالبين في البحث العلمي والاشراف على البحوث والدراسات ووضع الاسئلة وتصحيحها وايضاً تكليفهم بالمجالات الادارية داخل الجامعة .

ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالتعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث في اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي بحسب متغير النوع . (ذكور ، اناث)

للتحقق من الهدف قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب متغير النوع (ذكور - اناث) ، فتبين ان المتوسط الحسابي للذكور (98.58) وبانحراف معياري(13.29) اما الاناث فكان المتوسط الحسابي (96.77) والانحراف المعياري (12.68) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الاناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-TEST) وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.97) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (212) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث بحسب متغير النوع (الذكور والاناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	72	98.58	13.29	212	0.97	1.96	غير دالة
إناث	142	96.88	12.68				

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة على فقرات اداة (اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي) تعزى الى متغير النوع (ذكور - اناث) ويعد هذا مؤشر مهماً على ان تدريسيي قسم التاريخ يمارسون نفس المستوى في اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي في المحاضرات الالكترونية بغض النظر عن نوعهم سواء كانوا ذكوراً ام اناث، ويعتقد ان سبب استجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة بهذا الشكل يعود اداء تدريسيي قسم التاريخ للمحتوى الرقمي التفاعلي في العملية التعليمية .

ثالثاً/ الإجابة الهدف الثالث (التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث على اداة (اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي) بحسب متغير الصف (أول - ثاني - ثالث - رابع).

لأجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب متغير (الصف) ، فتبين ان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الصف الاول (102.98) درجة وبانحراف معياري (12.877) ، في حين كان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الصف الثاني (98.27) درجة

وبانحراف معياري (13.302) ، اما الصف الثالث فان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة كان (95.45) وبانحراف معياري (11.472) والصف الرابع كان الوسط الحسابي (94.13) وانحراف معياري (12.552) والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الاربعة في متغير (الصفوف)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الصف
١٢,٨٧٧	١٠٢,٩٨	٥٠	الأول
١٣,٣٠٢	٩٨,٢٧	٤٩	الثاني
١١,٤٧٢	٩٥,٤٥	٣٨	الثالث
١٢,٥٥٢	٩٤,١٣	٧٧	الرابع
		٢١٤	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق في المتوسطات الحسابية وبحسب متغير الصف ، ولاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث الاربعة ، استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) ، وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات افراد البحث بحسب متغير النوع

لأداة البحث (اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2561.714	3	853.905	5.359	2.60	دالة
داخل المجموعات	33462.627	210	159.346			
المجموع الكلي	36024.341	213				

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (5.359) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3) و(213) ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف (الاول، الثاني، الثالث، الرابع) ، ولمعرفة الاتجاهات في الفروق بين المجموعات الاربعة

استعمل الباحث اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المجموعات ، والجدول (١١) يوضح نتائج اختبار (شيفيه) .

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين مجموعات البحث الاربعة على الاداة

(اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي)

ت	متغير المرحلة الدراسية	الفروق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	قيمة شيفيه	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الاولى – الثانية	4.715	3.30	1.148	2.60	غير دالة
٢	الاولى – الثالثة	7.533	0.56	2.561		غير دالة
٣	الاولى – الرابعة	8.850	0.02	4.967		دالة
٤	الثانية- الثالثة	2.818	7.85	0.356		غير دالة
٥	الثانية – الرابعة	4.135	3.62	1.071039		غير دالة
٦	الثالثة- الرابعة	1.317	9.64	0.092318		غير دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان سبب الفروق الدالة احصائياً في اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي تبعاً لمتغير (الصف) تعود الى الفروق بين الصف (الاول) والصف (الرابع) بفارق معنوي بلغ (٨.85) وقيمة احتمالية (٠,٠٢) وهي اصغر من القيمة (٠.05) وقد بلغت قيمة شيفيه للمقارنات بين المجموعتين (الاول – الرابع) بلغت (٤.967) وهي اكبر من القيمة الجدولية

(٢.60) وبذلك تكون الفروق دالة احصائياً ولصالح الصف الاول بقية الصفوف، ويفسر الباحث على هذه النتيجة على اساس ان طلبة الصف الاول لا يمتلكون الخبرة الكافية عن اعداد المحتوى الرقمي او حتى التعليم الالكتروني كون خبرتهم بالتعليم الالكتروني قليلة جداً مقارنة بطلبة الصف الرابع الذين استفادوا كثيراً من تلك التجربة الذي استمرت معهم ثلاث اعوام دراسية .

الفصل الخامس الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات

أولاً / الاستنتاجات .

١- ان انتشار جائحة كورونا في كل بلدان العالم ومنها العراق خلق الفرصة المناسبة للمؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعات بالتحول الرقمي عن طريق استبدال البيئة التعليمية التقليدية ببيئة متطورة تستخدم التكنولوجيا الحديثة في التعليم .

٢- تعد الجامعة من المصادر المهمة التي تمد المجتمع بالكفاءات البشرية المؤهلة ولخدمته وتطويره مستقبلاً

٣- يُعد اعضاء هيئة التدريس من اغلى الثروات التي تمتلكها الجامعات وهم وسيلتها في تحقيق التميز والارتقاء.

٤- أصبحت قوة الامم تقاس في وقتنا الحالي بمدى امتلاكها للمعرفة وتنظيمها وتوزيعها اكثر من امتلاكها للثروات والمواد الاخرى

٥- أصبحت التكنولوجيا الرقمية بالوقت الحالي القاعدة التي ينطلق منها اي تقدم علمي .

٦- يُعد المحتوى الرقمي بمثابة القلب النابض في اي عملية تعليم رقمية .

٧- يعد التحول الرقمي في العراق بعد جائحة كورونا احد اهم فرص التطور المهني الاعضاء هيئة التدريس

ثانيا / التوصيات .

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة قيام الورش التدريبية من قبل وزارة التعليم العالي التي تسهم في زيادة خبرات اعضاء هيئة التدريس في اعداد المحتوى الرقمي .

٢- تطوير برنامج اعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

٣- ضرورة تضمين البرامج التدريبية الاعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ على التطبيقات والبرامج والادوات التي تستخدم في اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي .

٤- ضرورة تحديث المواد التعليمية وادخال مادة دراسية في برنامج اعداد المدرسين تحت مسمى (التعليم الرقمي) .

٥- ضرورة تخصيص المكافأة والحوافز من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وادارة الجامعات للتدريسين الذين يسعون الى توظيف التكنولوجيا في المجال العلمي .

ثالثاً / المقترحات .

١- إجراء دراسة لمعرفة قدرة تدريسيي قسم التاريخ في توظيف خدمات كوكل السحابية في اعداد المحتوى الرقمي من وجهة نظر الطلبة .

٢- إجراء دراسة لمعرفة قدرة تدريسيي قسم التاريخ في اعداد المحتوى الرقمي وعلاقته باستمتاع التعلم من وجهة نظر الطلبة .

٣- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين القدرة على اعداد المحتوى الرقمي وعلاقته بتحصيل طلبة قسم التاريخ .

٤- إجراء دراسة لتقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية في ضوء مفهوم الكفاءة الرقمية .

٥- إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس الجامعي في اعداد المحتوى الرقمي التفاعلي .

المصادر والمراجع

١- ال جديع ، مفلح بن قبلان بن بجاد (٢٠٢١) . اهمية استخدام المحتوى الرقمي المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات في مدينة تبوك، جامعة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (٢٢) ، العدد (٣) ، ٢٠٢١- ٢٥٠ ، مصر .

٢- ابراهيم ، احلام دسوقي عارف (٢٠٢١) اثر اختلاف نمطي الدعم التعليمي الالكتروني (مباشر وغير مباشر) بيئة فصل معكوس في تنمية مهارات تصميم وانتاج البرامج الصوتية الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية، المجلد: (٤) العدد: (٦)، مصر .

- ٣- ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦) مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط٥ ، دار النشر للجامعات ، مصر
- ٤- الباز ، مروة محمد (٢٠٢٠) رؤية مقترحة لتطوير المحتوى لموقع Discovery Education لتدريس العلوم في ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم Science 2,0 ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد (٣٩).
- ٥- بني يونس ، عبدالله علي محمد (٢٠٠٦) اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الاردنية نحو درجة تحقيق اسلوب التعلم عن بعد الاهدافه ومعوقات ذلك ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك كلية التربية ، اربد الاردن .
- ٦- الثبتي ، مليحان معيض (٢٠٠٠) الجامعات نشأتها ، مفهومها ، وظائفها (دراسة وصفية تحليلية) ، المجلة التربوية ، المجلد (١٤) ، العدد (٥٤) ، الكويت .
- ٧- الجهني ، عبد الكريم عبد العلوني (٢٠٢١) التعليم الالكتروني التفاعلي من خلال المشاعر وتعبيرات الوجه والتغيرات الفيزيولوجية ، دار العبيكان للنشر ، السعودية .
- ٨- الحلو ، غسان حسين (٢٠٠٣) المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية ، المجلد (١٧) ، العدد (٢) ، فلسطين.
- ٩- حمدان ، دانا لطفي (٢٠٠٨) العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ١٠- حنتولي ، تغريد محمد تيسير كامل (٢٠١٦) واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا برامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ١١- خليفة ، زينب حسن (٢٠٢٠) جودة المحتوى الرقمي ، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي ، العدد: (٤٨) ، ٢٠٢٠ .
- ١٢- السباعي ، المهدي الذهبي ومعمري ، حمد (٢٠١٩) الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي " دراسة ميدانية لعينة من اساتذة واداري جامعة ادرار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة احمد دراية ادرار ، الجزائر .
- ١٣- سويدان ، امل عبد الفتاح وشيمي نادر سعيد علي (٢٠١٧) معايير تصميم المحتوى الالكتروني القائم على دعائم التعلم البنائية ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة لقاهرة ، المجلد: (٢٥) العدد (١) ، مصر .
- ١٤- الشافعي ، صادق عبيس والفتلاوي ، علي تركي شاكر (٢٠١٧) الوعي التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ، مجلة كلية التربية ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي العاشر ، المجلد الثاني ، جامعة واسط ، العراق .
- ١٥- الشبل ، منال عبد الرحمن (٢٠٢١) واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة شقراء للعلوم الانسانية والادارية ، العدد : (١٥) ، السعودية.
- ١٦- شربة ، عباس منير (٢٠٢١) تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في ضوء معايير (ISTE) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية ، العراق .
- ١٧- الشرمان ، عاطف ابو حميد (٢٠١٥) التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والطباعة ، عمان .
- ١٨- الطف ، اياد عبد العزيز حسن (٢٠١٩) اثر التعليم الرقمي باستخدام الاجهزة الذكية على التحصيل العلمي في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الاجهزة الذكية في التعليم والتعلم ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٠) ، العدد (٢) .
- ١٩- عاشور ، محمد علي (٢٠٠٤) ، مدى اهتمام اعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية بالبحوث المرتبطة بالتطوير التربوي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٥) ، العدد (١) ، البحرين .
- ٢٠- عباس ، محمد خليل ، وآخرون (٢٠٠٧) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- ٢١- عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠) التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، ط ١ ، دار الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ٢٢- عبد العاطي ، حسن البائع محمد (٢٠١٨) التصميم التعليمي عبر الانترنت من السلوكية الى البنائية – نماذج وتطبيقات ، ط ١ ، دار الجامعة الجديدة ، مصر .
- ٢٣- عبد الغفور ، نضال (٢٠١٢) ، الاطر التربوية لتصميم التعليم الالكتروني ، مجلة جامعة الاقصى سلسلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد : (١٦) العدد: (١) .
- ٢٤- عبيدات، محمد ، وآخرون (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط ٢ ، دار وائل للنشر ، عمان الاردن .
- ٢٥- عبيدات، محمد ، وآخرون (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط ٢ ، دار وائل للنشر ، عمان الاردن .
- ٢٦- عتمازي ، جميل ، فورتيشي احمد (٢٠١٢) . وقائع المؤتمر الدولي الاول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم ، مؤسسة فليس للنشر ، تونس .
- ٢٧- عزمي ، نبيل جاد (٢٠١١) التصميم التعليمي للوسائط المتعددة ، ط ٢ ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا ، مصر .
- ٢٨- علي ، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٩- مامكغ ، لارا سعد الدين (٢٠٢١) درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
- ٣٠- Afify, Mohammed Kama (2018) E-learning content design standards based on interactive ,digital concepts maps in the light of meaningful and constructivist learning theory .
- ٣١- Cohen, Louis & et al (2018), Research Methods in Education, Eighth edition, Routledge, LONDON
- ٣٢- Oscan ,Muhammad, Yavvz, Serdar(2020)Digital contain graduate level turkey: a content analysis of twenty years. African educational research tournal v:(8) I(2)

* كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد (ت.م. ٢٠٥٨/) والمؤرخ في ٢٣/٣/٢٠٢٠ .

٣* تشكل الفريق الوزاري بحسب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد (ك/٣٠١٣/٨) والمؤرخ في ١٤/٤/٢٠١٩ والي تالف من (٨) أعضاء .

° راجع الباحث اكثر من قاعدة بيانات محلة واهمها موقع المجلات العلمية والاكاديمية العراقية المحكمة والتابع الى مركز البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والذي يتضمن اكثر من (٢٢١٨٢٩) متوفرأ للاطلاع والتحميل على موقع <https://www.iasj.net/iasj/uiL/ar> كما زار الباحث اشهر المواقع العالمية وهو موقع (ERIC) والذي يحتوي على مئات الاف البحوث والرسائل التربوية والمتوفرة على الرابط <https://eric.ed.gov> وكان تاريخ اخر زيارة ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٢ .